

الاسبوع 13 :

السرقة العلمية + الذاتية وال موضوعية في التاريخ :

٠١- السرقة العلمية :

هي إسناد افكار واعمال الغير دون ذكر مصدرها تعتبر من اكبر الجرائم الاخلاقية ، لانها تمس جانبا علميا مهما للغير ، تحدث بسبب ضعف التكوين او ضيق الوقت حيث تكون عن طريق النهل المباشر وحرفيا ، او سرقة افكار الغير مع تغييب نسبتها لاصحابها او قد تشمل تزوير معلومات وتدايسها ، ان هذه السلوكيات تفقد البحث العلمي مصداقيته و تضعفه كما تؤدي الى فقدان الثقة في البحث العلمية .

تتخذ السرقة العلمية اشكالا مختلفة منها :

- النسخ الحرفي (النهل) .
- سرقة الافكار من الغير .
- استعمال الاسلوب المشابه لاسلوب صاحب النص .
- مخادعة القارئ بتقديم معلومات خاطئة وغير صحيحة عند القيام بعملية التهميش .

ان السرقة العلمية تنتج عنها عواقب وخيمة تهز مصداقية البحث العلمي ، لذا فان من بين مخاطرها :

- التعدي على اخلاقيات البحث العلمي .
- فقدان الباحث لمصداقيته .
- تترتب عنها عواقب قانونية و اكاديمية .
- تترتب عنها انعكاسات سلبية على المجتمع ، حينما تهتز صورة البحث العلمي وبالتالي تكريس الرداءة .

٤٢- الموضوعية والذاتية :

الموضوعية ترتكز على الحقائق والبراهين التي يمكن التدقيق فيها بعد تحري صحتها من عدمها في حين نجد ان الذاتية تخضع لميول الباحث الذي تتحكم فيه مشاعره واحاسيسه وعواطفه لذا فان كل ما يميز الموضوعية هو انها مستقلة اي لا تخضع لاراء ووجهات نظر الناس لكن ما يقدم من معلومات تتأثر بالذاتية كونها تخضع بدورها لميول الأفراد السياسية , الدينية , الثقافية والتي تدفعهم الى الانحياز لطرف دون اخر .

ان الموضوعية تستند على وجهة نظر مستقلة لا ان تكون شخصية , كما ان المعلومات عندما تعالجها بموضوعية يجب ان تتحقق منها كلية لا ان نأخذها دون تمحيص.

ان الباحث في حالة الموضوعية ملزم بالحياد وبالتالي تحاشي التحييز عكس الذاتية التي تغرق فيها هاتين الخاصيتين لأن الموضوعية في نهاية المطاف تحلينا الى الوصول الى وجهة نظر موثوقة عكس الذاتية التي تشعرنا بميزة التحييز الى الذات .